المصالح الامريكيـة في الشرق الاوسـط باتت عـلى «كف عفريت»

السادات ومشروع السلام العادل

عمان – اذاع راديو عمان الليلة الماضية انه علم من مصـدر عربي موثوق به في العاصمة اللبنانية ان الدول العربية المصدرة للنفط قـد اخذت في تحويل ارصدتها من الدولارات في البنوك الاجنبية الى عملات اخرى كاليابانية والاوروبية والذهب • واشار نفس المصدر الى ان هذا الاجراء اتخذ من اجل تحطيم الدولار

والجدير بالذكر ان اعضاء منظمة الدول العربية المنتجة للنفط سيجتمعون اليوم بالكويت من اجل بحث استخدام النفط في المعركة

وصرح عز الدين المبروك وزير النفط الليبي لدى وصوله للكويـت لحضور الاجتماع بان تتمكن من اتخاذ قرار جماعي بالنسبة لاستعمال هـذا السلاح الهام

البقية ص ٤ ع ٦

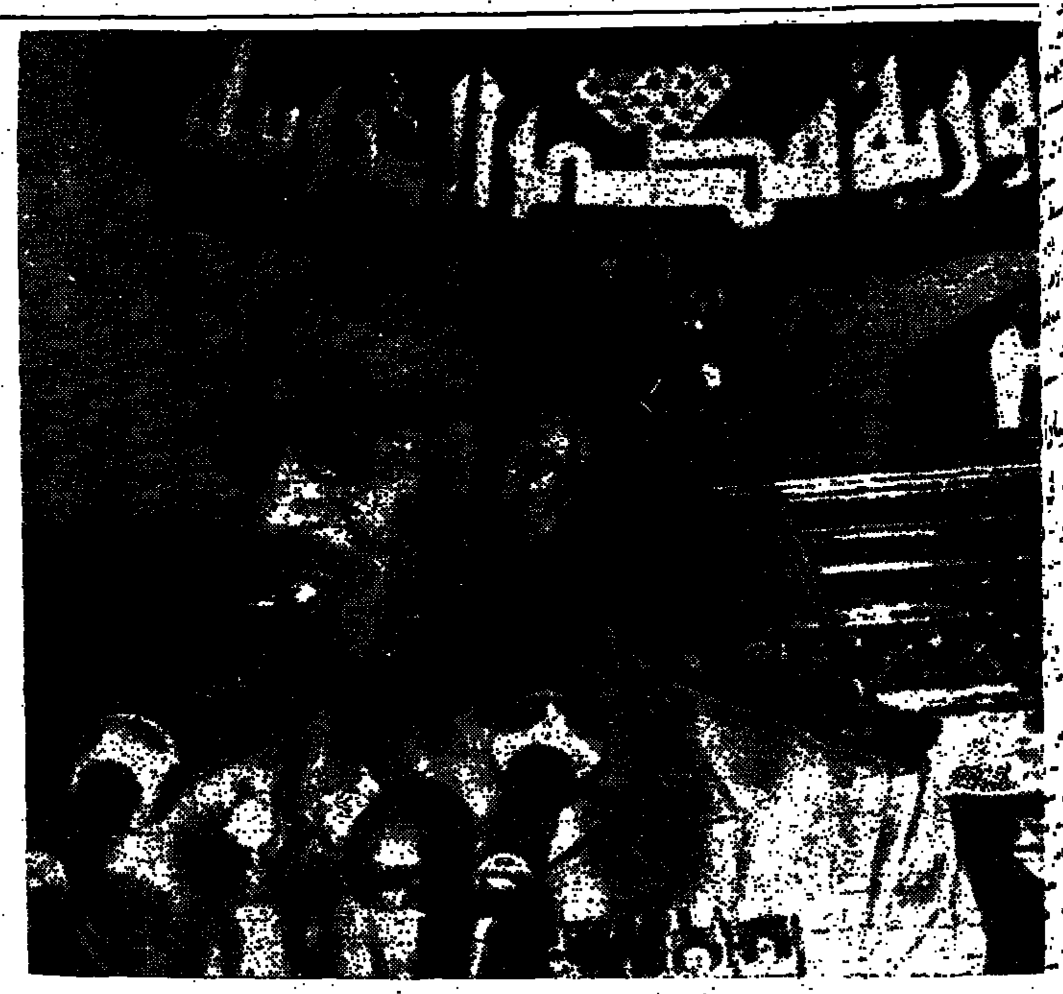
خطر اجتماع لدول النفط العربي اليوم – معارك بحرية عنيفة في الجبهة الجنوبية !

ASHA'AB — Arabic Daily Newspaper Jerusalem — Wedn 17 Oct 1973 Vol 2 No 364

الاربعاء ٢١ رمضان ١٣٩٣هـ الموافق ١٧ تشرين اول ١٩٧٣م العدد ٣٦٤ السنة الثانيه

الشعب

٤ صفحات ٣٠ أغورة



امام مجلس الشعب المصري:

السادات يستعرض ظروف الحرب الحالية

إشادة مخلصة بالوقفة المشرفة للأشقاء السوريين
لسنا دعاة إبادة رغم أن عمق إسرائيل مكشوف أمام صواريخنا.
سؤال إلى اميركا: الى أين ومصالحكم عندنا وليست في إسرائيل؟
السلام لا يفرض.. والسلام الوحيد هو القائم على العدل

القاهرة – وجه الرئيس المصري محمد أنور السادات خطابا هاما أمس في الجلسه طارئة لمجلس الشعب المصري التي عقدها أمس قال فيه :

بسم اللـه :

ايها الاخوة والاخوات

كان بودي ان اجيء اليكم قبل ان التقي بكم وبجماهير شعبنا وامتنا ن شاغل كان كما تعلمون وكما يدون • والق انكم تقدرون وتعذرون

ومما يكن فلقد كنت احس بكم شعبنا وامتنا معي في كل راي نت احس بكم وشعبنا وامتنا معي كل قرار ، كنتم جميعا معي في اخذته على مسؤوليتي تعبيرا عن ادة امة وتعبيرا عن مصير شعب ثم وجدت مناسبا ان اجيء اليكم يوم اتحدث معكم ومع جماهير بنا ومع شعوب امتنا العربية وامام لم يهمه ما يجري على ارضنا لانه يق الصلة باخطر قضايا الانسانية ي قضية الحرب والسلام ذلك لاننا تعتبر نضالنا الوطني والقومي ظاهرة داخلية او اقليمية لان المنطقة التي يش فيها بدورها الاستراتيجي لحضاري في القلب من العالم وفي لصميم من حركته – ولان الحوادث بيرة ، ولان التطورات متلاحقة ولان القرارات مصيرية فانني اريد ان خل مباشرة في ما اريد ان اتحدث معكم وسوف اركز على نقطتين : حرب والسلام

أولا : الحرب

لست اظنكم تتوقعون مني ان قف امامكم لكي نتفاخر معا ونتباهى ما حققناه في ١١ يوما من اهم اخطر بل اعظم وامجد ايام تاريخنا ربما جاء يوم نجلس فيه معـا لا لكي نتفاخر ونتباهى ولكن لكي نتذكر وندرس ونعلم اولادنا واحفادنا جيلا بعد جيل قصة الكفاح ومشاقه ومرارة الهزيمة والامها • وحلاوة النصـر وامالـه

.. نعم سوف يجيء يوم نجلس فيه لنقص ونروي ماذا فعل كل منا في موقعه وكيف حمل كل منـا امانته وادى دوره .. كيف خرج الابطال من هذا الشعب وهذه الامة في فترة حالكة ساد فيها الظلام ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق حتى تستطيع امتهم ان تعبر الجسر مـا بين اليأس والرجاء .. ذلك كلـه سوف يجيء وقته ، واظنكم توافقونني على ان لدينا اليوم من المشاغل والهام ما يستحق ان نكرس له كل وقتنا وجهدنا

واذا جاز لي ان اتوقف قليلا وانا اعلم ان بكم شوقا الى سماع الكثير فاني اقول ما يلي :

اولا :–

في ما يتعلق بنفسي فلقد حاولت ان افي بما عاهدت الله وعاهدتكـم عليه قبل ٣ سنوات بالضبط مـن هذا اليوم • عاهدت الله وعاهدتكـم على ان قضية تحرير التراب الوطني والقومي هي التكليف الاول الـذي حملته ولاء لشعبنا وللامة •

عاهدت الله وعاهدتكم على انني لن ادخر جهدا ولن اتردد دون تضحية مهما كلفتني في سبيل ان تصـل الامة الى وضع تكون فيه قادرة عـلى رفع ارادتها الى مستوى امانيها .. ذلك ان اعتقادي دائما كان ولا يزال ان التمني بلا ارادة نوع من احـلام اليقظة يرفض حبي وولائي لهذا الوطن ان تقع في سرابه او ضبابه

عاهدت الله وعاهدتكم عـلى ان نثبت للعالم ان نكسة ١٩٦٧ كانـت استثناء في تاريخنا وليست قاعدة • وقد كنت في هذا اصدر عن ايمـان بالتاريخ يستوعب ٧ الاف سنة من الحضارة ويستشرق افاقا اعلم علـم اليقين تقال شعبنا وامتنا لبلوغهـا والوصول اليها ، وتاكيد قيمهـا واحلامها العظمى

عاهدت الله وعاهدتكم عـلى ان جيلنا لن يسلم اعلام اي جيل سوف يجيء بعده منكسة او ذليلة وانمـا سوف نسلم اعلاما مرتفعة هاماتها عزيزة سواريها ، وقد تكون مخضبة بالدماء ولكننا ظللنا نحتفظ برؤوسنا عالية في السماء وقت ان كانـت جباهنا تنزف الدم والالم والمرارة

عاهدت الله وعاهدتكم عـلى ان لا اتاخر عن لحظة اجدها ملائمة ولا اتقدم عنها لا اغامر ولا اتلكأ • وكانت الحسابات مضنية والمسؤولية فادحـة لكنني اتركت كما قلت لكم والامـة مرارا وتكرارا ان ذلك قدري والذي حملته على يدي

عاهدت الله وعاهدتكم وحاولـت مخلصا ان افي بالوعد ملتمسا عـون الله وطالبا ثقتكم وثقة الامة

.. واني لاحمد الله

ثانيا :–

لقد كان كل شيء منوطا بارادة الامة ، حجم هذه الارادة وعمق هـذه الارادة • وما كنا لنستطيع شيئـا وما كان احد ليستطيع شيئا لو لم يكن هذا الشعب ولو لم تكن هـذه الامة • لقد كان الليل طويلا وثقيلا ولكن الامة لم تفقد ايمانها ابـدا بطلوع الفجر

واني لاقول بغير ادعاء ان التاريخ سوف يسجل لهذه الامة ان نكستها لم تكن سقوطا وانما كانت كبـوة عارضة وان حركتها لم تكن فورانـا وانما كانت ارتفاعا شاهقا – بعد ان اعطى شعبنا جهدا غير محدود وقـدم شعبنا تضحيات غير محدودة واظهر شعبنا وعيا غير محدود واهم من ذلك كله اهم من الجهد والتضحيـات والوعي فان الشعب احتفظ بايمانـه غير محدود وكان ذلك هو الخط الفاصل بين النكسة وبين الهزيمة

البقية ص ٤ ع ١

الجهود السياسية لوقف القتال

واشنطن تريد العودة لخطوط وقف إطلاق النار
وموسكو ترفض هذا الاقتراح وتصر على انسحاب إسرائيل

لندن – ظهرت الامـم المتحدة عاجزة تماما أمـام الحرب الضروس التي نشبت ولا تزال قائمة حتـى الان بالشرق الاوسط بين العـرب واسرائيل • وقد ولد هـذا العجز التام خيبة أمل كبيرة بين الدول الاعضاء بالامـم المتحدة من عجز هذه المنظمـة الدولية وأنه ليس بامكانهـا القيام بأي عمل ايجابي لوقف نزف الدماء بالمنطقة •

وتضيف الانباء الى انه مالم يسام العرب والاسرائيليون من القتال . وما لم تضغـط الدولتان العظميان من جانبهما على الدول المتحاربة •

وتضيف الانباء أن اتصالات عاجله وسريعه تجرى الان بين موسكو وواشنطن ولكنها حتى الان لم تسفر عن أية نتائـج ايجابية بسبب تباين موقـف روسيا المؤيد للعرب مـع الموقف الامريكي الذي يؤيـد اسرائيل •

وباتت الجهود الدبلوماسية تسير سيرا موحدا مع سيـر القتال في المعركة وقد بـات هذا واضحا جدا • ففي أول أيام القتال أعلنت الولايـات المتحدة ان وقف النار لا يمكن أن يتم الا على أساس العـودة الى خطوط وقف النار لعـام ١٩٦٧ وأكدت موسكو مـن ناحيتها بأنه لا محل لمثل هذا الكلام ولا مفر من انسحـاب اسرائيل من جميع الاراضـي العربية • وكيسنجر وزيـر الخارجيه الاميركي حـذر موسكو من أي عمل تقوم بـه ويعطي الازمة أبعادا جديدة •

ومن ناحية أخرى هـدد الملك فيصل أميركا بقطـع

البقية ص ٤ ع ٦

الصاروخ « الظافر »

بيروت – وكالات الانباء – يعمل الصاروخ (الظافـر) الذي تحدث عنه الـرئيس السادات أمس بالوقود السائل ويبلغ مداه ٣٨٠ كيلو مترا •

التقديرات المصرية لخسائر المعارك

القاهرة – فقد الجيش المصـري منذ بدء المعارك ٥٨ طائـرة و ٢٣٣ دبابة ، هذا ما يستخلص مـن التصريحات التي ادلى بها الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربيـة المصرية الذي اعلن ان الجيش المصري فقد خمس الطائرات التي فقدتهـا اسرائيل وثلث المدرعات التي فقدها الجيش الاسرائيلي

وتشير البيانات العسكرية المصرية الصادرة حتى الان الى ان الاسرائيليين قد فقدوا ٢٩٣ طائرة و ٦٩٩ دبابة

غينيا الاستوائية تقطع علاقاتها مـع اسرائيل

نيويورك – اعلنت غينيـا الاستوائية ليلة امس قطع علاقاتهـا الدبلوماسية مع اسرائيل • وقـد اذاع هذا القرار رئيس وفد غينيـا الاستوائية في خطاب امام الجمعيـة العامة للامم المتحدة ردا على تحديات اسرائيل لقرارات الامم المتحـدة ورفضها الانسحاب من الاراضـي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧

وتكون غينيا الاستوائية بذلـك الدولة الافريقية الرابعة عشرة التي تقطع علاقاتها باسرائيل

ترحيب أولـي لمشروع السادات

واشنطن – رحب المسئولون الاميركيون أمس للوهلـة الاولى بالعرض الذي قدمـه الرئيس السادات لحضـور مؤتمر سلام دولي في الامـم المتحدة للشرق الاوسط قائلين ان اي تحرك نحو وقف اطلاق النار يجب أن يكون فـي الاتجاه الصحيح ، الا أنهـم قالوا انهم يريدون وقت أطول لدراسة خطة الرئيس السادات السلمية قبل أن يفضوا بأي تعليق •

حاتم للتلفزيون البريطاني عن الوضع في المنطقة:

النفط العربي من أقوى أسلحتنا

نستعمله ضد المؤيدين لإسرائيل

القاهرة – صرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائـب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام بان القوات المسلحة المصريـة قد برهنت للعالم على ان الجندي المصري قادر على القتـال والانتصار •

وقد ادلى الدكتور حاتـم بهذه التصريحات في مقابلـة مع مندوب التلفزيون البريطاني اذيعت ليلة أمس وتحدث فـي المقابلة عن تطورات الموقـف الحالي في منطقة الشـرق الاوسط • وقد أشار الدكتور حاتم بالتفصيل الى الظـروف التي سبقت اندلاع المعارك • كما شرح الجهود المكثفة التي بذلتها مصر بالوسائـل السلمية والتي حظيت بالتاييد الكامل من الرأي العام العالمي ومقابلة الجهود المصرية والتاييد العربي برفض من الجانـب الاسرائيلي حتى كان يـوم السادس من اكتوبر – تشرين اول – • وذكر الدكتور حاتم أن القوات المسلحة المصريـة في مجال دفاعها ضد العدوان وفي مجال تحركها لتحريـر الارض المحتله استطاعـت بالاضافة الى تخطي العائـق المائي أن تحطم أقوى حاجـز دفاعي بنته قوة عسكرية خلال القرن العشرين وهـو خط بارليف • كما برهنت للعالم

البقية ص ٤ ع ٧

رسالة للسادات من تيتـو

القاهرة – اجتمع الرئيس انـور السادات امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية يوغسلافيا الذي وصل الى القاهرة امس حاملا رسالة شخصية من الرئيس اليوغسلافي تيتو الى الرئيس السادات وتناول البحث في الاجتماع وجهات النظر حول الموقف الراهن في الشرق الاوسط

فيصل يدعو العـرب للاشتراك بالمعركة

الرياض – اكد الملك فيصل ان من الضروري أن تسهم جميع الدول العربية بكل امكانياتها في صد العدوان كما ان من الضروري ان تشترك معنا دول العالم في الدفاع عن كرامـة الانسان وعن سلام العالم وامنـه واستقراره

الكنيست الإسرائيلية

تؤيد الحكومة في المرحلة الحاليـة

قدمت غولدا مئير رئيسة الحكومه الاسرائيليه أمسـس تقريرا للكنيست حول الوضع الراهن الذي نشأ في أعقـاب الحرب الاخيرة وشرحـت السياسة التي تنتهجها الحكومه في هذه الفترة حيث قالت ان هدفها هو صد الجيـوش العربيه وتحطيم قواتها لئـلا تقوم في المستقبل بمحاولـة عسكرية كهذه وبعدئذ تكـون حكومة اسرائيل مستعـدة لوقف اطلاق النار •

هذا وصرحت غولدا مئيـر ان حكومتها لم تتسلم اي اقتراح لوقف

البقية ص ٤ ع ٨

مانسفيلد : يرفض تدخل قوات أمريكية بالشرق الاوسط

واشنطن – اعلنت امس وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن ان حاملة الطائرات الامريكية الكبيرة جـون كنيدي قد امرت بمواصلة الابحار في شرقي المحيط الاطلسي والوقوف على اهبة الاستعداد للابحار الى الشرق الاوسط عند الضرورة

وقال السناتور الامريكي مايـك مانسفيلد من الحزب الديمقراطي انه لا يجوز تدخل مشاة بحرية امريكيين في الحرب في الشرق الاوسط • وقال ذلك اثر نبأ مفاده ان قوات من مشاة البحرية الامريكية قد نقلت الى حاملات طائرات هليوكبتر متوجهه الى البحر الابيض

نيكسون ينسق تزويد اسرائيل بالاسلحة

واشنطن – وكالات الانباء – اجتمع امس الرئيس الامريكي نيكسون بوزير خارجيتـه كيسنغر والكسندر هيج لبحث تنسيق تزويـد اسرائيل بالاسلحة •

وتفيد الانباء الواردة من العاصمه الامريكيه أن كميـات من الاسلحه وصلت الـى اسرائيل قبيل الاعلان عنها من قواعد أمريكية في أوروبا

مشروع السادات للسلام العادل

في رسالة مفتوحة وجهها للرئيس نيكسون

في رسالة مفتوحة الـى الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون عرض الرئيس انور السادات مشروعه لوقف القتال وحل الازمة الحالية في الشرق الاوسط على أساس انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبـل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعـة للفلسطينيين وفي ما يلي نص حديثه :

أيها الاخوة والاخوات : لقد فكرت أن ابعث الـى الرئيس ريتشارد نيكسـون بخطاب احدد فيه موقفنـا بوضوح ولكنني ترددت ... خشية اساءة التفسير ولذلك فانني قررت أن استعيض عن ذلك بتوجيه رسالة مفتوحـه اليه من هنا .. رسالـة لا يمليها الخوف ولكن تمليهـا الثقة .. رسالة لا تصـدر عن ضعف ولكن تصدر عـن رغبة حقيقية في صون السلام ودعم الوفاق •

اريد أن اقول له بوضوح أن مطلبنا في الحرب معـروف لا حاجة لنا لاعادة شرحه ... واذا كنتم تريدون معرفـة مطلبنا في السلام فاليكـم مشروعنا للسلام :

أولا :

اننا قاتلنا وسوف نقاتل لتحرير أراضينا التي امسـك بها الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ ولايجاد السبيـل لاستعادة واحترام الحقـوق المشروعة لشعب فلسطين ونحن في هذا نصل التزامنا بقرارات الامم المتحدة الجمعية العامـه ومجلس الامن •

ثانيا :

البقيـة ص ٤ ع ٥

هيوم يدافـع عن سياسة الحظر

لندن – دافع اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانيه امس عن قرار بلاده فـرض حظر شامل على ارساليـات السلاح الى أطراف النزاع في الشرق الاوسط •

وكان هيوم يشير الـى الانتقادات التي وجهتهـا اسرائيل الى الحكومة البريطانيه بشأن فرض الحظر • وقـال ان بريطانيا زودت أطـراف النزاع في السنوات الاخيـرة بأنواع معينة ومحددة مـن الاسلحة بينها بعض أنـواع الدبابات • وأضاف ان القواعد العسكرية البريطانيه فيمـا وراء البحار لم ولن تستخدم لنقل السلاح لمناطق الحرب في الشرق الاوسط •

٢٠٠٠ مـدني ضحايا اضطرابات تايلاند

بانكوك – اعلنت في تايلانـد اسماء حكومة معظم اعضائها مـن مدنيين برئاسة سناك رئيس الوزراء

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية في تقرير له من بانكوك انه لا يوجد سوى عضوين عسكريين في مجلس الوزراء • وتعود الحياة الان الـى احوالها الطبيعية بعد قلاقل الطلبة

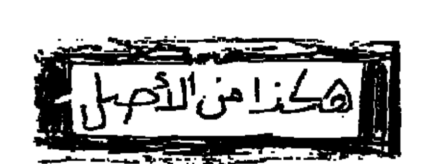
ويقول المراسل ان مفتاح التطورات في المستقبل يكمن بصفة رئيسية في العلاقات بين المدنيين والعسكريين

ويضيف المراسل ان الحـوادث الاخيرة اسفرت عن مقتل حـوالي الفي شخص بين مدني وعسكري فـي مدينة بانكوك

تدعيم الاسطـول السادس بـ ٢٠٠٠ رجل

واشنطن – صرح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية بواشنطن امس ان الولايات المتحدة سترسـل الفي رجل من رجال البحرية الاميركية لدعم الاسطول السادس في البحـر الابيض التوسط





الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: محمود يعيش
رئيس التحرير: علي الخطيب
التحرير والادارة: القدس - شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ و ٢٨٩٨٨٢ ص ب ١٩١٥٤
الطباعة: مطبعة الشعب العربية - الشيخ جراح - تلفون ٢٨٣١٧٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY
NEWSPAPER
JERUSALEM
Tel : 289881 — 289882
P.O.BOX 19154

١٠٠ مليون دينار كويتي لدعم مصر وسورية

الكويت - عقد مجلس الامة الكويتي جلسة غير عادية أمس برئاسة صالح غنيم والقى ولي العهد ورئيس الوزراء كلمة في المجلس حيا فيها الجيوش العربية على جبهات القتال.

وقد اشاد بجهود الامة العربية في المشاركة مع جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية.

وقد أعلن حشد كل طاقات الكويت للاسهام في المعركة. ثم القى صالح الغنيم كلمة بعد ذلك اشاد بها فيمجهودات القوات المسلحة العربية وقال: ان الكويت لن تدخر وسعا من جانبها للقيام بالتزاماتها تجاه المعركة.

وبعد ان وقف الحاضرون دقيقتين للترحم على الشهداء عقدت جلسة سرية، ثم أتيحت لتصبح جلسة مفتوحة.

والقى ولي العهد كلمة قال فيها في ضوء ما أدلت به الحكومة من بيانات انهى المجلس الى اقرار المشروع بالاجماع بالتالي:

يأذن للحكومة بان تأخذ ١٠٠ مليون دينار كويتي من احتياطي الدولة لدعم المجهود الحربي المصري والسوري.

فريقان طبيان من باكستان لمصر وسوريا

اسلام اباد - غادر اسلام اباد أمس في طريقه الى مصر فريق من أربعة أطباء وأحد عشر ممرضا للمساعدة في معالجة الجرحى بسبب القتال الدائر في المنطقة العربية.

وكانت باكستان قد أوفدت الى سوريا فريقا طبيا مماثلا خلال اليومين الماضيين.

كوسيغين : نحن نساعد العرب لاستعادة أراضيهم

موسكو - اعلن اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي يعمل على مساعدة شعوب الدول العربية لتحرير اراضيها التي احتلتها اسرائيل وتحقيق تسوية سياسية عادلة.

وقال كوسيغين في كلمة القاها في حفل عشاء اقيم لتكريم رئيس وزراء الدنمارك الذي يزور موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيواصل دعم تضامنه مع الدول العربية في نضالها العادل. وقال ان السياسة الاسرائيلية العالية هي السبب الوحيد في اندلاع الحرب في الشرق الاوسط

رطل الزيتون بـ ١٠ ليرات

نابلس ورام الله - بيع رطل الزيتون (الحب) بعشر ليرات وهو اعلى سعر وصل اليه الزيتون في اي وقت من الاوقات. ويعود ذلك الى ان موسم الزيتون هذا العام كان رديئا جدا وفي بعض المناطق معدما الى جانب انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية في الاسواق

وهذا يدل ايضا على ان الزيت سيرتفع سعره الى حد خيالي. علما بانه غذاء شعبي لا يستغنى عنه

ليبيا تبلغ القذافي

موقفها الرسمي من حرب الشرق الاوسط

طرابلس - بعث وليام توليرت رئيس جمهورية ليبيريا برسالة الى الرئيس معمر القذافي جاء فيها:

سيادة الرئيس واخي العزيز.

انني لا اشعر بالصدمة والضيق الشديد من الحروب الدامية التي اندلعت في مصر وسوريا واسرائيل يطيب لي ان ابلغكم والشعب الليبي الصديق اننا قمنا في العاشر من اكتوبر باصدار البيان التالي كاظهار لتضامننا مع اخوتنا في مصر:

تشعر حكومة ليبيريا بالغضب من اعمال السلطات الاسرائيلية للمبادرات ومحاولات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والاقطار غير المنحازة والاسس الثنائية .. التي قدمتها جمهورية ليبيريا وذلك لتحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط.

وتشعر ليبيريا بالاسف للاسباب التي اشعلت التصادم المسلح العنيف بين مصر وسوريا واسرائيل. والذي يتسبب بخسائر في الارواح والممتلكات بدون مبرر وذلك كله نتيجة لرفض اسرائيل المتعمد لقبول وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقرار الجمعية العامة رقم ٢٧٩٩ الصادر يوم الرابع عشر من ديسمبر سنة ١٩٧١ .. والقرارات الاخرى المتعددة الصادرة من منظمة الوحدة الافريقية.

ان ليبيريا مقتنعة انه ما دامت اسرائيل مصرة على موقفها الصلب.. وتأبى تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ فانه لا يمكن تحقيق ايقاف العمليات العدائية ولا يمكن ايجاد تسوية سلمية لهذه القضية العالية، ولا يمكن تحقيق السلام .. وانها تعرف دائما ان العمليات العدائية لم تكن في يوم من الايام وسيلة مجدية لاحلال السلام والتفاهم بين الامم المتقدمة وانها قلقة

القانونية بالحاق الاراضي من الاسرة الدولية ولديها التأييد المعنوي والقانوني من كافة الهيئات الدولية المهتمة بالمحافظة على حكم القانون ضد مثل هذه الطرق غير القانونية بالحاق الاراضي

وتستعجلها بالخضوع للرأي الدولي كما جاء في القرار رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقرار الجمعية العامة رقم ٢٧٩٩ الصادر في ١٤ ديسمبر ١٩٧١ حتى يمكن استعادة السلام الدائم المبني على العدالة في الشرق الاوسط.

مع اسمى الاعتبار الاخوي ..

قذائف بعيدة المدى على القرى الاسرائيلية

ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس أن المدفعية السورية بعيدة المدى أصابت ليلة الاثنين عددا من القرى في الجليل الاعلى كما أطلقوا في منتصف الليل حوالي ٢٥ قذيفة عن مدافع بعيدة المدى على ضواحي روشبينا وايلت هشاحر وعدوت كما أطلقت القذائف السورية في الساعة الثانية من صباح أمس الاول ضواحي مدينه اليعازر

«المرصاد» : زعماء سياسيون بالضفة يرفضون الحرب !

القدس - نشرت مجلة «المرصاد» في عددها الاخير الصادر بتاريخ ١٠ تشرين الاول الجاري في تعليق لها عن ردود الفعل للحرب الجارية في الضفة الغربية، فقالت في ختام تعقيبها

ويفيد مراسلنا (مراسل المرصاد) انه تحدث الى عدد من (الزعماء السياسيين) في نابلس وجنين وشرقي القدس وابدوا عدم ارتياحهم لنشوب المعارك وقالوا بانهم يعتقدون بانها لن تكون في نهاية المطاف لصالح مصر وسوريا ..

وكان يجدر بالمرصاد ومراسلها تنويرا للرأي العام الذي يهتم كثيرا بهذه الامور لو انها ذكرت متفصلة اسماء هؤلاء الزعماء السياسيين في القدس العربية ونابلس وجنين لان شعبنا في الارض المحتلة يهتم كثيرا جدا بما يقوله هؤلاء الزعماء الذين يتحدثون على الورق دون ان تذكر اسماؤهم، فلقد تكون اسماؤهم اهم واكبر من الورق الذي ينقل احاديثهم

القوات الاوغندية على الجبهات العربية قريبا

دمشق - اجتمع الرئيس عيدي أمين أمس بالرئيس حافظ الأسد في دمشق لتدارس الموقف على الجبهات العربية.

وذكر الرئيس أمين أن القوات الاوغندية والمتطوعين سيأخذون قريبا مواقعهم على جبهة القتال.

حكمة اليوم

ان كنت لا تعرف من امتي
فاسأل عن العرب الميادينا
تكاد من ثورة الاشلا
تتخذ الحقد لنادينا ..

يوسف محمود الخطيب - شاعر من فلسطين

امساكية

امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ٥٦	٤ ١٦	٥ ٤٢	١١ ٣٥	٢ ٥١	٥ ١٢	٣٤

اختفاء بعض الحاجيات من الاسواق مع ارتفاع اسعارها

نابلس ورام الله - تكاد المواد التالية تكون مفقودة من الاسواق، وان وجد منها شيء فيباع باسعار تبلغ اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب وهذه الاصناف هي: خميرة العجين، الكبريت (علب الكبريت) والملح والمعكرونة. اما الدقيق فيتم الحصول على كميات قليلة بصعوبة.

أما اسعار الخضار والفواكه واللحوم فترتفع يوما بعد يوم، كما ارتفعت اسعار معظم الحاجيات، وقد وصل سعر الدينار حتى مساء أمس في نابلس حوالي ١٨ ليرة للدينار الواحد في حين سعره في رام الله والقدس هبط الى اقل من ذلك.

حجم القوات الاردنية في سوريا

بيروت - تشير الانباء الى أن الملك حسين أرسل الى الجبهة السورية ٣ الاف جندي وفرقة من الدبابات وعدد من الصواريخ

اليونان تسهم في دور سلام بالمنطقة

اثينا - اعلن مصدر رسمي في اثينا مساء أمس الاول ان اليونان على استعداد للقيام بدور بناء في اي جهد يبذل لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سلمية وعادلة

عجز الامم المتحدة عن وقف القتال

قال نورمان كيدك رئيس نيوزيلندا ان ما يثير القلق في الشرق الاوسط هو عجز الامم عن اداء دورها في الازمة نظرا للخصومة بين الدول الكبرى

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده في ولنغتون انه كان يمكن للدول الكبرى ان تشارك في الحل للازمة اكثر فاعلية

٣١ دولة اسلامية

تطالب الدول الكبرى بتحمل مسئولياتها

أعلن أمس ممثلو ٣١ دولة من الدول الاسلامية الاعضاء في الامم المتحدة انهم يساندون العرب في قضيتهم العادلة وطالبوا الدول الكبرى بتحمل مسئولياتها من أجل اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط على أساس من الحق والعدل. وفي ماليزيا قام أمس أكثر من ألفي طالب ماليزي بمظاهرة صاخبة لمدة ساعتين أمام السفارة الامريكية في كوالا لامبور. وقد أنزل المتظاهرون العلم الامريكي وقاموا بتمزيقه واحراقه.

كما أحرقوا دمى تمثل الرئيس الامريكي نيكسون وموشه ديان.

ومن ناحية أخرى قامت مجموعة أخرى بقذف مبنى المكتبه الامريكيه والمركز الثقافي الامريكي بالحجارة بالرغم من الحراسة المشددة المفروضة عليهما.

ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك

تل أبيب - أعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن جدول الاسعار للمستهلك خلال شهر أيلول الماضي قد ارتفع بمعدل ٢ر٧ نقطة

٥٠٠ صحفي أجنبي في اسرائيل الآن

اللد - وصل الى اسرائيل قبل بضعة أيام حوالي ٥٠٠ صحفي ومصور تلفزيون لتغطية أنباء الحرب، وكل هؤلاء الصحفيين يمثلون الدول الغربيه أوروبا وامريكيا، ويعتبر وصول هذا العدد الكبير من الصحفيين الى المنطقة ذا أهمية كبيرة ذلك أن احداثها باتت تسيطر على الرأي العام العالمي بشكل شديد.

نشاط للمنظمات من الحدود اللبنانية

صرح الناطق الاسرائيلي انرجال المنظمات واصلوا هجماتهم واطلقوا قذائف بازوكا باتجاه قرية زرعين فاصيب احد سكان القرية بجراح طفيفة. وفي منطقة منارة وقع اشتباك اخر مع القوات الاسرائيلية

كما جرى تبادل اطلاق النار في عدد من الاماكن على امتداد الحدود مع لبنان

مطالب عادلة لموظفي وكالة الغوث الدولية

القدس - علمت (الشعب) من أحد كبار الموظفين في اللجنه التنفيذية لجمعية موظفي الوكالة ان أعضاء الجمعيه قد عقدوا عدة اجتماعات متواصله خلال الاسبوعين الماضيين لبحث مسألة توزيع المؤن على الموظفين في هذا الظرف العصيب الذي أصبح فيه الموظف فريسة لجشع التاجر. كما وبحثت مسألة تدني سعر الليرة الاسرائيلية في الاسواق بحيث أصبحت القيمة الشرائيه لليرة تساوي خمسة قروش أردنية تقريبا. ومما تجدر الاشارة اليه أن عدة عرائض بهذا الصدد قد قدمت من الموظفين الى المسئولين في الوكالة يطالبون فيها:

١- صرف الراتب بالدينار الاردني حسب العقد القائم بين الموظفين والوكالة

٢- صرف سلفة الى الموظفين بالاضافة الى الراتب الشهري حتى يتمكن الموظفون من مجابهة موجة الغلاء اللانهائي

٣- صرف المؤن للموظفين مقابل الثمن

٤- اصرار الموظفين على رفض قبض الراتب في حالة عدم استجابة الوكالة لهذه المطالب العادلة

« الشعب » - ان المطالب التي تقدم بها موظفو الوكالة مطالب عادلة ما كان لها ان تعلن وتنشر كشكوى على الرأي العام، لو كان المسؤولون الكبار والاجانب منهم خاصة يحسون ويشعرون مع صغار الموظفين العرب الذين تقع على رؤوسهم وحدهم مأساة تحمل الغلاء الفاحش وضآلة الرواتب التي يتقاضونها

... احل البلاغ المصري

التي يمر فيها قبيل اذاعته

القاهرة - في برنامج أذيع من القاهرة جاء ان البلاغ العسكري المصري يمر بعدة مراحل قبل أن يذاع على العالم وبواسطة مراسلي الصحف ووكالات الانباء الذين شهدوا بصدق البلاغات المصرية وتحريها الدقة الكاملة في كل ما تنقله من معلومات.

وتتم المرحلة الاولى للبلاغ على ارض المعركة ويتم تبليغه عن طريق القادة العسكريين ثم ينقل الى مركز العمليات العسكرية للتحقق مما جاء فيه من معلومات ثم تكون المرحلة الثالثة في مركز القيادة المتقدمة لتدقيقه وبلورته بما يقتضي أمن الدولة ما قد يضر نشره من معلومات وبما يفيد منها العدو. وتتم اذاعة البلاغ بعد ذلك على العالم.

وزراء خارجية عرب يطلبون مقابلة نيكسون

واشنطن - تقول انباء من واشنطن ان وزراء خارجية السعودية والكويت والمغرب طلبوا الاجتماع بالرئيس نيكسون لمناقشة الاعلان الصادر امس الاول بشأن اعلان الحكومة الاميركية بانها قد بدأت بنقل العتاد الحربي لاسرائيل تعويضا لها عن خسائرها في الحرب.

رسالة تأييد للعقيد القذافي

طرابلس - أكد مجددا الامير نوردوم سيهانوك في برقية بعث بها الى الرئيس معمر القذافي تأييد الشعب الكمبودي الكامل للفلسطينيين والمصريين والسوريين.

مطالبة مالاغاسي لقطع علاقاتها مع اسرائيل

أصدر أمس أكبر الاحزاب في مالاغاسي بيانا يطلب فيه من حكومته قطع علاقاتها مع

تجنيد دفعة جديدة من جنرالات اسرائيل

تل أبيب - استدعيت دفعة أخرى من كبار ضباط اسرائيل للخدمة في الجيش وكلهم برتبة ميجر جنرال وهم: مئير عميت وشلومو لاهط وعوزي نركيس واليعاد بيلد وأبراهام يافه واهارون دورون وموشه غورن ويوسف غيبع وشموئيل أيال وابراهام بوتسر.

عمال بومباي يقاطعون سفن اسرائيل

بومباي - اعلن اتحاد عمال الموانئ في بومباي مقاطعة السفن الاسرائيلية والسفن التي تحمل بضائع من والى اسرائيل وذلك في جميع الموانئ الهندية

حراسة مشددة على السفارة الاميركية بالمغرب

الرباط - فرضت القوات المغربية حراسه مشددة على السفارة الاميركية والمركز الثقافي في الرباط وذلك بعد اعلان امريكا اقامة جسر جوي بينها وبين اسرائيل.

وقالت السلطات المغربية أنها شددت اجراءات الامن خوفا من حدوث هجوم على المنشآت الاميركية في الرباط

صور

يقول جورج بول - وكيل وزارة الخارجية الامريكية في حكومتي كنيدي وجونسون .. يقول في وصفه للرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته كسنجر ما يلي: نيكسون وكيسنجر ثنائي لا يفترقا، فقد اكتشفا ان كلا منهما يكمل الاخر .. وسبحان الموفق بين شهاب الدين واخيه ..

* * *

خسارة .. يتندر بعضهم بأن الحرب الجارية الان قد ارجأت مذكرات اللواء محمد نجيب ومع ان هذا هو وقت نشرها

* * *

ذكر الميجور جنرال (احتياط) عوزي نركيس الذي تسلم مدينة القدس من الاردن في عام ١٩٦٧ ذكر في تصريح اخير له بان العدو الحقيقي لاسرائيل هو الروس وليس العرب..

ومن قبيل (التوازن) في الحديث يرد العرب على نركيس بانهم هم ايضا يعتبرون الحكومة الامريكية عدوهم الحقيقي والاول والرئيسي وليست اسرائيل ..

* * *

ولما خرج الى المنصة النائب الشيوعي فلنر، اخلت الدولة قولها القاعة الا من نفر قليل ظل مرابطا.. ولوحظ ان الست رئيسة الوزارة كانت وراء الستارة في ممر الكنيست تنظر وهي تدخن لفافة التبغ وبغضب

مصور

٤٠٠ مليون ليرة تحت تصرف الحكومة من بنك اسرائيل

القدس - وضع بنك اسرائيل تحت تصرف الاقتصاد الاسرائيلي حوالي ٤٠٠ مليون ليرة تدفع البنوك نصفها ووضع النصف الاخر تحت تصرف الحكومه من أجل تنفيذ مدفوعات وزارة الدفاع للمزودين على وجه السرعة.

غرامات المخالفين لنظام التعتيم

قرر الحكم العسكري فرض غرامة بمبلغ ٩٠٠ ليرة على المخالفين لنظام التعتيم في جنين ونابلس و ٦٠٠ ليرة على المخالفين في قلقيلية.

قلقيلية

سرقة محل تجاري

اقدم مجهولون على سرقة بضائع بمبلغ ٤ الاف ليرة من محل تجاري يملكه فائق عبد الحاج.

هذا وقد طلبت الغرفة التجارية والبلدية ان تقوم السلطات بتعيين حراس ليليين

عدم استخدام (الزامور) في رمضان

طلب الحاكم العسكري من بلدية قلقيلية عدم استخدام الزامور الذي استعاضت به بلدية قلقيلية عن مدفع الافطار

غرامات على المحتكرين

اجتمع ضابط التجارة والصناعة في قيادة الحكم العسكري مع الغرفة التجارية وبحث معه موضوع المواد التموينية وابلغه ان المواد التموينية موجودة وانه سيتم فرض غرامات كبيرة على المتلاعبين بالاسعار والمحتكرين للسلع



مهزلة حكومة « عموم فلسطين »

(٣)

وثمة اطراف اربعة معنية بحكومة - العموم - بريطانيا وشرق الاردن ومصر والهيئة العربية العليا ، سنبدأ اليوم ببريطانيا باعتبارها ام لكارثة الفلسطينية الرؤوم لنقف على جهة نظرها في صدد قيام حكومة فلسطينية مستقلة :

- اننا نقرأ الان في كتاب « القضية الفلسطينية » للاستاذ دروزه - وتجدر الاشارة هنا الى اهمية هذا الكتاب لوثائقية وكونه من افضل المراجع في هذا المجال ، نص البيان الصحفي الذي عقبت به اذاعة لندن على مقترحات « برنادوت » الثانية . وكان ذلك في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ اي بعد يومين اثنين من قيام حكومة « العموم » وما يهمنا الان من ذلك البيان هو الجزء المتعلق منه بهذه الحكومة حيث يقول :

« .. ولا تميل بريطانيا الى انشاء حكومة مستقلة في القسم العربي من فلسطين . اذ انها لن تكفي نفسها بنفسها . ولن تستطيع بمفردها مقاومة التغلغل الصهيوني منذ متى كانت بريطانيا حريصة علينا ضد التغلغل الصهيوني !! » . مما يجعل الشرق معرضا للقلاقل من جديد (وما هي القلاقل في الشرق لم تتوقف منذ عام النكبة حتى اليوم !) ولا حاجة للقول ان ما تقدمه بريطانيا للدول العربية من ضمان في معاهداتها الثنائية مع بعضها سينفذ في الحال اذا ما قامت الدولة اليهودية بهجوم عليها !! ..

تشير بريطانيا في هذه الجملة الاخيرة الى معاهدتها الثنائية مع شرق الاردن . بما معناه ان دمج الضفة الغربية في الكيان الاردني سيجعلها مشمولة بحماية المعاهدة الاردنية - البريطانية ضد الخطر الصهيوني .. ولما كانت مقاصد السياسة البريطانية تفهم عادة بطريقة ملتوية . فالمعنى الصريح لذلك هو : اما ان تقع الضفة الغربية في يد عميلها الهاشمي او يد « اسرائيل » وامام العرب حرية الاختيار !! ..

تأجيل زيارة مارغريت للقاهرة

لندن - ارجأت الاميرة مارغريت شقيقة ملكة بريطانيا زيارة كان من المقرر ان تقوم بها الى القاهرة في الخامس من الشهر القادم بدعوة من الحكومه المصرية تشهد خلالها افتتاح مبنى جديد للمجلس البريطاني الثقافي في القاهرة

وجاء تأجيل الزيارة بناء على نصيحة من اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانيه

« الوفاء »

صفة الوفاء سجيه محمودة
وهدية كبرى من الرحمن
ودعامة للمرء يبني فوقها
ما يشتهي من اعظم البنيان
ان الوفي مقدم عن غيره
في كل قول دائما ومكان
وتراه ياخذ في العباد مكانه
سباقة في موكب الاخوان
ولحسبه أن الوفاء خليقة
محفوفة بالذكر في القرآن

احمد المواغي

في رحاب الله يا جمال

NASSER
THE CAIRO DOCUMENTS

- ١١٠ -

وكان الهجوم الصيني على الهند صدمة عنيفة اذ انه لم [illegible] اسيوية كبرى وعضو في مؤتمر باندونغ تهاجم دولة اخرى . وقد استولت المرارة على نهرو من الاهانة التي لحقت به فقبل عقد مؤتمر باندونغ كان زعماء الصين يتهمونه بانه عميل للاستعماريين .

وكان شو ان لاي قد تحدث في مؤتمر باندونغ الى جمال عن مشكلة الحدود القائمة بين الهند والصين وشكا اليه من ان الهنود يؤجلون بين الحين والاخر المحادثات الخاصة .. بتسوية هذه المشكلة ، الا ان عبد الناصر لم يكن يعتقد بان المشكلة هي مشكلة عاجلة وان الصينيين لن يقوموا بمهاجمة الهند .

وقد تأثر الرئيس جمال من الهجوم الذي شنته الصين ضد الهند .

اما في الهند نفسها . فان الجناح اليميني تحول الى مهاجمة نهرو الذي كان يواجه النار في الجبهة والنار السياسيه في نيودلهي . وفكر نهرو في التوجه بنداء الى الولايات المتحدة لمساعدته الا انه امتنع عن ذلك حتى لا يقال عنه بانه « عميل للاستعماريين » .

اما الاتحاد السوفياتي فلم يكن في استطاعته مساعدة الهند وذلك حتى لا يظهر بمظهر الدولة التي تساعد دولة نشبت حرب بينها وبين الصين الشيوعية . ومن هنا كان على نهرو ان يعتمد على دول عدم الانحياز ، لا لكي تتدخل في النزاع عسكريا بل لتقوم بضغط من اجل التوصل الى تسوية سلمية ، ومع ذلك فانه لم يكن في الامكان تنفيذ هذه الفكرة لان الصين الشيوعية كانت تعتبر المارشال تيتو غير مرغوب فيه ، ومن هنا لم يكن لنهرو مناصا من الالتجاء الى الرئيس عبد الناصر باعتباره من زعماء دول عدم الانحياز فضلا عن انه يترأس دولة افريقية ولكونه صديقا لشو ان لاي وفي النهاية قام جمال بالدور الهام في احلال السلام بين الهند والصين .

ولم يقم جمال بدوره هذا الا بعد ان افهم نهرو انه لن يستطيع ان يقوم بالوساطة بين البلدين الا عن طريق الاتصال العلني بين الزعماء فيهما .

الا ان الجناح اليميني في الهند استغل الفرصة لمهاجمة نهرو يشن حملة عليه متسائلا عما فعلته دول عدم الانحياز للهند وحمل زعماء هذا الجناح حملة عنيفة على مصر لعدم استنكارها للعدوان الصيني على الهند كما اشتدت حملات هذا الجناح ضد جمال والدول العربية ، الا ان نهرو بذل كل ما في استطاعته للدفاع عن موقف جمال وحاول في الوقت نفسه منع الولايات المتحدة من التدخل في النزاع والضغط على الصين لانهاء النزاع .

واتصل جمال بنهرو يسأله : ماذا استطيع ان افعل من اجلك فرد عليه نهرو بقوله « ان في استطاعتك ان تفعل اكثر من اي شخص آخر » وشرح له وجهة نظره بشأن الامريكان والسوفيات ومشاكل الجناحين اليمني واليساري في بلاده وقال انه يعتقد بان عبد الناصر هو الزعيم الوحيد في العالم الذي في استطاعته مساعدته .

الا ان الحملات على جمال عبد الناصر ازدادت بشدة في البرلمان الهندي وحدث عندما وقف نهرو في البرلمان وقال « ان صديقنا عبد الناصر يقدم لنا المساعدة ووثب احد اعضاء المجلس وقال : ان عبد الناصر يساعدنا بسكوته » .

واجتمع نهرو بعد ذلك بسفير مصر في الهند وقال له « ارجوك ان تبلغ الرئيس جمال عبد الناصر بان لا يهتم بالحملات التي تشن ضده في البرلمان الهندي وذلك لان في استطاعتي ان اضع حدا لها » .

اما جمال فقد قرر انتهاج سياسة عليه اتباعها هي عدم مهاجمة الصين لاعتدائها على خط ماكماهون بل الدفاع عن سياسة الهند عدم الانحيازية والحملة على الجناحين اليميني واليساري في الهند .

وفي الوقت نفسه قامت الصحف الهندية بالحملة على عبد الناصر وعندئذ بعث نهرو برسالة الى جمال اعتذر له فيها عن هذه الحملات قائلا بان جميع الصحف التي هاجمته يملكها رجال الاعمال والجناح اليميني وطلب اليه عدم اعارة هذه الصحف اي اهتمام واختتم رسالته بقوله « لكم كان بودي لو استطعت تعطيل هذه الصحف » .

والواقع ان الكثيرين من اعضاء البرلمان الهندي كانوا يتقاضون الرشاوى من اصحاب الملايين مثل تاتا وكان هؤلاء الاغنياء يبعثون الى النواب بوجبات الطعام من افخم المطاعم في نيودلهي الى منازل الضيافة الحكومية التي كان هؤلاء النواب يقيمون فيها وفي هذا الصدد قال نهرو لسفير مصر في الهند الا يعير هذه الحملات اي الصحف الهندية اي اهتمام لان اصحاب هذه الصحف ينتظرون دائما اطيب وجبات الطعام من تاتا .

وخلال الفترة التي استغرقها النزاع الهندي الصيني كان نهرو وناصر يتبادلان الرسائل باستمرار وحدث في ٢٣ اكتوبر ١٩٦٢ ان بعث جمال برسالة الى نهرو اقترح فيها عليه ان يعمل على تسوية النزاع بين الهند والصين عن طريق التصالح ، فرد عليه رئيس الحكومة الهندية برسالة مطولة شرح له فيها الوضع شرحا وافيا وقال فيها ، ان من واجبنا ان نستمر في المقاومة حتى تستمع الصين الى النصائح التي قدمتها بوجوب المصالحة في نزاع خلقته الصين بنفسها وجاء في رسالته ما يلي نصه اذا ما استمر العدوان الصيني فاننا سنستمر في المقاومة ونأمل في الحصول على عطف وتأييد اصحاب العقول المفكرة في جميع انحاء العالم في كفاحنا المقدس للمحافظة على سيادة وطننا .

ثم بعث نهرو برسالة اخرى الى جمال قال فيها .

- يتبع -

أود بول والسلام بالمنطقة

قال الجنرال اود بول الذى عمل كبيرا لمراقبي الامم المتحدة في فلسطين لمدة ٧ اعوام في كتاب جديد اصدره انه لا يمكن ان يكون هناك سلام او تفاهم في منطقة الشرق الاوسط ما لم تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

وقال الجنرال اود بول ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين اشبه ما تكون بدمل ينزف في الشرق الاوسط من اجل الحصول على سلاح في المنطقة وانتقد الدول الكبرى واسرائيل لطريقة معالجتها مشكلة اللاجئين وقال انه لم تعامل مجموعات من البشر معاملة سيئة كما عوملوا بها عام ٤٨

مقاطعة الطائرات الامريكية بالسودان

الخرطوم - أعلن اتحاد عمال السودان أمس أنه قرر مقاطعة شركات الطيران الامريكية التي تصل لمطارات السودان وذلك ردا على قرار الحكومه الامريكية تزويد اسرائيل بالاسلحة .

مسلك الوجاهات التقليدية

يظن البعض ان ذهاب مسؤول فاسد يعني ان وضعا خيرا سيحل بمجيء مسؤول اخر ، ولكن التجارب اثبتت وما زالت انه في كثير من المرات يصبح الوضع الجديد اكثر سوءا من ذي قبل . ذلك ان مسلك هذه الوجاهات وبرغم القشور البراقة والوعود الكاذبة يبقى معبرا عن مصالحها وامتيازاتها على حساب صغار المستخدمين . وهذا بطبيعته يحافظ على امتيازات محاسيبهم تاركا لهم المجال للاستقالة والتأثير الخالي من كل (المرتكزات) العلمية والشريفة .

وغالبا ما يجد المسؤول الجديد نفسه انطلاقا من وحدة المصالح الضيقة والاهواء الذاتية خاضعا ومنقادا لرغبات محاسيبه تاركا امانة وشرف عمله في تحمل مسؤوليته جانبا مدعيا أنه يعمل ذلك باسم القانون .

ومن هنا يبدأ التناقض واضحا بين الوجاهة التقليدية التي لا تعبر الا عن مصالحها وبين جمهور المستخدمين الذين يتعرضون لصلف ومظالم الفئة الاولى .

وانطلاقا من المفهوم القائل ان الحق عادة يؤخذ ولا يعطى فلا امل لغالبية المستخدمين في الوصول الى حقوقها الا عن طريق توحيد جهودها وطرح ممثلين من بين صفوفهم والذين يسعون وباخلاص للمطالبة بحقوقهم وتحسين اوضاعهم .

اقول هذا لاستحالة الامكانية في قيام الفئة المسؤولة بهذا الدور وهي غير مؤهلة اطلاقا للقيام به .

ان مسلك بطانة الوصاية الغارق في السوء يحتم على الجميع ان يتعاونوا من اجل الوقوف وبشتى الطرق وبكل جرأة وشجاعة امام هذه الوجوه من اجل وضع حد صارم لهذه الوصاية والتي لم نحصل منها الا على كل مظاهر التعسف والجور ، ذلك ان السكوت على ماخذ المسؤول الخائن لمسؤوليته يعطيه مجالا اوسع للاستمرار في سلوكه البشع .

واخيرا فان ما يجري في بعض الدوائر والاثار المخزية لمسلك هذه الوجاهات التقليدية يبقى كافيا لتحريك كل ضمير طاهر واعطاء الحرية امام كل صوت حق ان يرتفع عاليا في كشف ما قد يحدث من مهازل .

...

نابلس
صيدلية نابلس - شارع الجاحظ
والطبيب : اسماعيل شاهين

طولكرم
صيدلية المدينة - هاتف ١٥٠

جنين
صيدلية السلام

رام الله
صيدلية طوباسي
والطبيب عيادة الهلال الاحمر
هاتف ٢٣٦٠ - البيرة

الخليل
صيدلية الحياة - هاتف ١٠٦٠

اريحا
صيدلية الاردن - هاتف ٢٢٢٢

بوتو يزور تركيا وايران والسعودية

طهران - وصل الى طهران ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان في المرحلة الاولى من جولته التي يزور فيها ايران وتركيا والسعودية

ويقول المراسلون ان جولته الرئيسية هي ايضاح احدث التطورات في علاقات باكستان مع الهند وبنغلادش .

أوروبا الغربية تبحث آثار حرب الشرق الاوسط

بروكسل - طالبت اللجنة الدفاعيه لاتحاد الدول الاوروبيه الغربية بعقد اجتماع وزاري طارئ للاتحاد لمناقشة الاثار المترتبة على حرب الشرق الاوسط ازاء سياسة اوروبا الدفاعيه ، ودعت اللجنه الى عقد هذا الاجتماع الطارئ لمناقشة اجراءات الامن التي يمكن للدول الاوروبية المشتركة في الاتحاد اتخاذها .

والجدير بالذكر ان اللجنه الدفاعيه مشكلة من أعضاء البرلمان للدول الاتحاد السبع وهي فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربيه وهولندا وبلجيكا ولكسمبورغ وايطاليا .

اجتماع لجنة التحرير للوحدة الافريقية

مقديشيو - صرح محمد زياد بري رئيس جمهورية الصومال وهو يفتتح الدورة الثانيه والعشرين للجنة التحرير التابعه لمنظمة الوحدة الافريقيه بأن هذا المؤتمر يتخذ معنى تاريخيا خاصا نظرا للتطورات الخطيرة في افريقيا وفي العالم بصفة عامه

وقال أن افريقيا صبحت ساحة قتال بين قوى الشر وقوى التقدم .

جلسة لمجلس الامن

نيويورك - وكالة الانباء الليبية - عقد مجلس الامن الدولي جلسة أمس لمتابعة البحث في الحرب الدائرة بالشرق الاوسط . وقد تحدث في هذه الجلسة كل من مندوبي نيجيريا وكينيا اللذين طالبا بوقف القتال فورا وانسحاب اسرائيل لحدود ما قبل عام ٦٧ وبعد ذلك تحدث مندوب استراليا رئيس مجلس الامن للشهر الحالي فطالب بوقف القتال فورا ثم تبعه مندوب الاتحاد السوفياتي الذى وزع على الحضور النص الذى وزعته وكالة تاس السوفياتيه عن ضرب الاهداف المدنية في كل من مصر وسوريا ومقتل عدد من الرعايا السوفيات في دمشق . وقد طالب البيان بردع اسرائيل ثم أعطيت كلمة التعقيب لمندوب اسرائيل الذى أخبر المجلس بأن الاوامر المشددة قد صدرت الى الطيارين الاسرائيليين بعدم ضرب الاهداف المدنية .

وعقب على كلمته مندوب سوريا وتساءل قائلا : هل الاهداف المدنية والمستشفيات والمدارس هي أهداف استراتيجية ؟

وبعد ذلك عقب مندوب مصر فقال : يكفي أن العالم يفهم ما ترتكبه اسرائيل من أعمال .

وقد رفعت الجلسه دون تحديد موعد للاجتماع القادم

أنت والنجوم

الدلو : ١٩-١ / ١٧-٢	بداية طيبة لتحسن صحي ونفسي دائم
الحوت : ١٨-٢ / ١٩-٣	قلق وانشغال لموقف بعض الاصدقاء
الحمل : ٢٠-٣ / ١٩-٤	ابتهاج نفسي وانشراح وهدوء
الثور : ٢٠-٤ / ٢٠-٥	شخصية ممتازة يسرك لقاؤها فلاتمانع
الجوزاء : ٢١-٥ / ٢٠-٦	صفقة رابحة وانفراج مالي
السرطان : ٢١-٦ / ٢٢-٧	نزاع او خصومة يشغلانك
الاسد : ٢٣-٧ / ٢١-٨	اصدقاء جدد يطرقون بابك فكن حذرا
العذراء : ٢٢-٨ / ٢٢-٩	التزامات مطلوب منك تاديتها
الميزان : ٢٣-٩ / ٢٢-١٠	بشرى سعيده تجعلك سعيدا ومطمئنا
العقرب : ٢٣-١٠ / ٢١-١١	انت محبوب من الجميع والكل يحترمك
القوس : ٢٢-١١ / ٢١-١٢	صعاب في الصباح وهدوء في المساء
الجدي : ٢٢-١٢ / ١٨-١	انشغال او مشاكل عالجهما بحكمة

اعداد : محمد نوح عبد اللطيف - جباليا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي وعمودي :
١ - ملكة فرعونية
٢ - دولة افريقية
٣ - بحر - مله - في الجسم
٤ - بين جبلين - من الخلفاء الراشدين
٥ - مصيبة - اكرم مبعثرة
٦ - من الفاكهة - ثلاثة حروف متشابهة
٧ - مدينة فلسطينية - مادة قاتلة
٨ - الاسم الثاني لرئيس وزراء اوروبي
٩ - رتبة قديمة في الجيش المصري

حل المربع السابق اعداد : سعد نهاد جاموس - نابلس

افقي : ١ - غاريبالدي ٢ - شارل الحلو ٣ - عبد السلام ٤ - قيمة ٥ - انوي ٦ - قدري ٧ - القمل - سم ٨ - شارل ديغول ٩ - النميري

عمودي : ١ - العش + غ - اسد ٢ - اأب - انسن ٣ - درر - ارق ٤ - يلاقي - ملل ٥ - بالسي - ندلق ٦ - السماد - بم ٧ - لح له - غي ٨ - الد - ميسور ٩ - يومه - يلم

خطاب الرئيس السادات - بقية

ولقد كنت احس بذلك من اول يوم تحملت فيه مسؤوليتي وقبلت راضيا بما شاء الله ان يضعه على كاهلي

كنت اعرف ان ايمان الشعب هو القاعدة . واذا كانت القاعدة سليمة فان كل ما ضاع يمكن تعويضه وكل ما تراجعنا عنه نستطيع الانطلاق اليه مرة اخرى

وبرغم ظواهر عديدة بعضها طبيعي وبعضها مصطنع من تاثير حرب نفسية وجهت الينا . فلقد كان سؤالي لنفسي ولغيري في كل يوم يمر : هل القاعدة سليمة . وكنت واثقا انه ليس في قدرة اية حرب نفسية مهما كانت ضراوتها ان تمس صلابة هذه القاعدة . وما دامت القاعدة بخير فان كل شيء بخير . وغير ذلك لن يكون الا زوبعة في فنجان كما يقولون

لست انكر اننا واجهنا مصاعب جمة . مصاعب حقيقية .. مصاعب في الخدمات .. في التموين .. في الانتاج .. في العمل السياسي ايضا وكنت اعرف الحقيقة ولكنني لم اكن في موقف يسمح لي بشرحها . كنت اعرف اننا نحاول ان نجعل الحياة مقبولة للناس .. وفي نفس الوقت فان علينا ان نحتاط لما هو منتظر وكنت واثقا انه سوف يجيء يوم تظهر فيه الحقيقة لغيري كما كانت ظاهرة لي .. وحين تظهر الحقيقة فان الناس سوف يعرفون وسوف يقدرون

واحمد الله

ثالثا :-

ولقد كانت هناك اشارات واضحة الى وجود تمزق في ضمير الامة العربية كلها وكنت ارى ذلك طبيعيا لاسباب اجتماعية وفكرية زادت علينا مرارة النكسة

كان هنا لدي يسالونني ويسالون انفسهم : هل تستطيع الامة ان تواجه امتحانها الرهيب وهي على هذه الحالة من التمزق في ضميرها . وكنت اقول ان هذا التمزق فضلا عن اسبابه الطبيعية يعكس تناقضا من الواقع والامل . وليس في ذلك ما يخيف بل كنت اعتقد انه ليس هناك شفاء لضمير الامة ولا راحة له الا عندما تواجه لحظة التحدي

ولم اكن في بعض الاوقات على استعداد للدخول في مناقشات عقيمة هل نعالج التمزق قبل ان نواجه التحدي او نقبل التحدي . رغم وجود اشارات الى التمزق

وكان رأيي ان الامم لا تستطيع ان تكشف نفسها او جوهرها الا من خلال ممارسة الصراع وبمقدار ما يكون التحدي كبيرا بمقدار ما تكون يقظة الامة واكتشافها لقدراتها كبيرة

لست انكر وجود خلافات اجتماعية وفكرية فذلك مسار حركة التاريخ ولكنني في نفس الوقت كنت اعلم ان الامم العظيمة عندما تواجه تحدياتها الكبرى فانها قادرة على أن تجسد لنفسها اولوياتها بوضوح لا يقبل الشك . كنت مؤمنا بسلامة وصلابة دعوة القومية العربية وكنت مدركا للتفاعلات المختلفة التي تحرك مسيرة امة واحدة . ولكني كنت واثقا من ان وحدة العمل سوف تفرض نفسها على كل القوى وعلى كل الاطراف وعلى كل التيارات لانها جميعا سوف تعي ان هذا الظرف ليس مباراة بين الاجتهادات وانما هو الصراع بين الفناء والبقاء لامة باسرها

واحمد الله

رابعا :-

ولقد كنت اعرف جوهر قواتنا المسلحة . ولم يكن حديثي عنها رجما بالغيب ولا تكهنا . لقد خرجت من صفوف هذه القوات المسلحة وعشت بنفسي تقاليدها وتشرفت بالخدمة في صفوفها وتحت الويتها

ان سجل هذه القوات كان باهرا ولكن اعداءنا . الاستعمار القديم والجديد والصهيونية العالمية ركزت ضد هذا السجل تركيزا مخيفا لانها ارادت ان تشكك الامة في درعها وفي سيفها

ولم يكن يخامرني شك في ان هذه القوات المسلحة كانت من ضحايا نكسة ١٩٦٧ ولم تكن ابدا من اسبابها

كان في استطاعة هذه القوات سنة ١٩٦٧ ان تحارب بنفس البسالة والصلابة التي تحارب بها اليوم لو ان قيادتها العسكرية في ذلك الوقت لم تفقد اعصابها بعد ضربة الطيران التي حذر منها عبد الناصر .. او لو ان تلك القيادة لم تصدر بعد ذلك قرارا بالانسحاب العام من سيناء بدون علم عبد الناصر

ان هذه القوات لم تعط الفرصة لتحارب دفاعا عن الوطن وعن شرفه وعن ترابه . لم يهزمها عدوها ولكن ارهقتها الظروف التي لم تعطها الفرصة لتقاتل

ولقد شاركت مع عبد الناصر في عملية اعادة بناء القوات المسلحة ثم شاءت لي الاقدار ان اتحمل مسؤولية استكمال البناء والقيادة العليا لها

ان القوات المسلحة المصرية قامت بمعجزة على اي مقياس عسكري . لقد اعطت نفسها بالكامل لواجبها

.. استوعبت العصر كله تدريبا وسلاحا بل وعلما واقتدارا .. وحين اصدرت لها الامر ان ترد على استفزاز العدو وان تكبح جماح غروره فانها اثبتت نفسها .. ان هذه القوات اخذت في يدها بعد صدور الامر لها زمام المبادأة وحققت مفاجأة العدو وافقدته توازنه بحركتها السريعة

ولست اتجاوز اذا قلت ان التاريخ العسكري سوف يتوقف طويلا بالفحص والدرس امام عملية يوم السادس من تشرين اول سنة ٧٣ حين تمكنت القوات المسلحة المصرية من اقتحام مانع قناة السويس الصعب واجتياح خط بارليف المنيع واقامة رؤوس جسور لها على الضفة الشرقية من القناة بعد ان افقدت العدو توازنه كما قلت في ٦ ساعات

لقد كانت المخاطرة كبيرة وكانت التضحيات عظيمة .. ولكن النتائج المحققة لمركة هذه الساعات الست الاولى من حربنا كانت هائلة

فقد العدو المتغطرس توازنه الى هذه اللحظة

استعادت الامة الجريحة شرفها

تغيرت الخريطة السياسية للشرق الاوسط

واذا كنا نقول ذلك اعتزازا وبعض الاعتزاز ايمان . فان الواجب يقتضينا ان نسجل من هنا وباسم هذا الشعب وباسم هذه الامة ثقتنا المطلقة في قواتنا المسلحة . ثقتنا في قيادتها التي خططت وثقتنا في ضباطها وجنودها الذين نفذوا بالنار وبالدم ثقتنا في ايمان هذه القوات المسلحة وثقتنا في علمها . ثقتنا في سلاح هذه القوات المسلحة ، وثقتنا في قدرتها على استيعاب هذا السلاح

اقول باختصار

ان هذا الوطن يستطيع ان يطمئن ويأمن بعد خوف انه قد اصبح له درع وسيف

اريد من هنا ان اشد انتباه حضراتكم معي الى الجبهة الشمالية حيث يحارب الجيش السوري العظيم معركة من امجد معارك الامة العربية تحت القيادة المخلصة والحازمة للاخ الرئيس حافظ الاسد . واريد ان اقول لاخوتنا في الجبهة الشمالية انكم عاهدتم وكنتم الاوفياء للعهود وصادقتم وكنتم اشرف الاصدقاء .. وقاتلتم وكنتم اشجع المقاتلين . انكم حاربتم حرب رجال وصمدتم صمود ابطال .. ولم يكن في مقدورنا ان نجد رفقة سلاح اكثر مدعاة للطمانينة والفخر من هذه الرفقة التي تشرفنا بالقتال فيها معكم ضد عدو واحد لنا هو عدو امتنا العربية كلها

لقد كنا معها طلائع المعركة تحملنا معا ضراوتها ودفعنا معا افدح تكاليفها من دمائنا ومن مواردنا .. ولسوف نواصل القتال .. ولسوف نتحدى الخطر .. ولسوف نواصل مع اخوة لنا تنادوا الى الساحة صادقين مخلصين دفع ضريبة العرق والدم حتى نصل الى هدف نرضاه لانفسنا وترضاه امتنا لنضالها في هذه المرحلة الخطيرة من مراحلة المتصلة والمستمرة

ايها الاخوة والاخوات ..

كان ذلك عن الحرب والآن ماذا عن السلام ؟

ثانيا : السلام

عندما نتحدث عن السلام فلا بد لنا ان نتذكر ولا ننسى كما لا بد لغيرنا ان لا يتناسى حقيقة . الاسباب التي من اجلها كان حربنا

وقد تاذنون لي ان اضع بعض هذه الاسباب محددة قاطعة امام حضراتكم

اولا :-

اننا حاربنا من اجل السلام الوحيد الذي يستحق وصف السلام وهو السلام القائم على العدل

ان عدونا يتحدث احيانا عن السلام ولكن شتان بين سلام العدوان وسلام العدل

ان ديفيد بن غوريون هو الذي صاغ لاسرائيل نظرية فرض السلام، والسلام لا يفرض ، والحديث عن فرض السلام معناه التهديد بشن الحرب او شنها فعلا . والخطأ الكبير الذي وقع فيه عدونا انه تصور ان قوة الارهاب تستطيع ضمان الامن

ولقد ثبت عمليا اليوم وفي ميدان القتال عقم هذه النظرية .. ثبت انها اذا صلحت بضعف الاخرين في يوم فانها لا تصلح اذا ما استجمع هؤلاء قوتهم في كل يوم . ولست اعرف كيف كان لديفيد بن غوريون ان يفكر لو انه كان في مركز القيادة في اسرائيل اليوم .. هل كان في استطاعته ان يفهم طبيعة التاريخ او انه سيظل كما نرى قيادة اسرائيل اليوم في موقف معاد للتاريخ ..

ان السلام لا يفرض .. وسلام الامر الواقع لا يقوم ولا يدوم السلام بالعدل وحده .. والسلام ليس بالارهاب مهما امعن في الطغيان ومهما زين له غرور القوة او حماقة القوة .. زمن الغرور وتلك الحماقة اللتين تمادى فيهما عدونا ليس فقط خلال السنوات الست الاخيرة .. بل خلال السنوات الخمس والعشرين اي منذ قامت الدولة الصهيونية باحتلال فلسطين

ولقد نسأل قادة اسرائيل اليوم اين ذهبت نظرية الامن الاسرائيلي التي حاولوا اقامتها بالعنف تارة والحروب تارة اخرى طوال ٢٥ سنة .. لقد انكسرت وتحطمت

.. قوتنا العسكرية تتحدى اليوم قوتهم العسكرية . وهاهم في حروب طويلة ممتدة وهم امام استنزاف نستطيع نحن ان نتحمله باكثر واوفر مما يستطيعون وها هو عمقهم معرض اذا تصوروا ان في استطاعتهم تخويفنا بتهديد العمق العربي

وربما اضيف لكي يسمعوا في اسرائيل اننا لسنا دعاة ابادة كما يزعمون ان صواريخنا المصرية العربية عابرة سيناء من طراز - ظافر - موجودة الان على قواعدها مستعدة للانطلاق باشارة واحدة الى اعماق الاعماق في اسرائيل ..

ولقد كان في وسعنا منذ الدقيقة الاولى للمعركة ان نعطي الاشارة وتصدر الامر خصوصا وان الخيلاء والكبرياء الفارغة اوهمتهم باكثر مما يقدرون على تحمل تبعاته .. ولكننا ندرك مسؤولية استعمال انواع معينة من السلاح وترد انفسنا باخفسنا عنها وان كان عليهم ان يتذكروا ما قلته يوما وما زلت اقوله .. العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق

ثانيا :- اننا لم نحارب لنعتدي على ارض غيرنا وانما حاربنا ونحارب وسوف تواصل الحرب لهدفين اثنين

الاول استعادة اراضينا المحتلة بعد عام ١٩٦٧

الثاني - ايجاد السبيل لاستعادة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين

هذه هي اهدافنا من قبول مخاطر القتال .. ولقد قبلناها ردا على استفزازات لا تحتمل ولا تطاق ولم تكن البادئين بها وانما كنا فيها ندافع عن انفسنا وعن ارضنا وعن حقنا في الحرية وفي الحياة

ان حربنا لم تكن من اجل العدوان ولكن ضد العدوان .. ولم تكن في حربنا خارجين على القوانين والقيم التي ارتضاها مجتمع الدول لنفسه وسجلها في ميثاق الامم المتحدة وما كتبته الشعوب الحرة بدمائها بعد انتصارها على الفاشية والنازية . بل لعلنا ان نقول ان حربنا هي استمرار للحرب الانسانية ضد الفاشية ذلك لان الصهيونية بدعاويها العنصرية وبمنطق التوسع بالبطش ليست الا تكرارا هزيلا للفاشية يثير الازدراء ولا يثير الخوف ويبعث على الاحتقار اكثر ما يبعث على الكراهية .. اننا في حربنا كنا نتصرف وفق نص وروح ميثاق الامم المتحدة وليس مجافاة للروح

والى جانب الميثاق نفسه فلقد كنا نتصرف تقديرا واحتراما لقرارات المنظمة الدولية سواء على مستوى الجمعية العامة للامم المتحدة او على مستوى مجلس الامن

ايها الاخوة والاخوات ..

لقد شهد العالم كله لنا بالحق واشاد بشجاعتنا دفاعا عن هذا الحق

ادرك العالم اننا لسنا البادئين ولكننا المبادرين بواجب الدفاع عن النفس . لسنا ضد قيم وقوانين مجتمع الدول .. ولكننا مع قيم وقوانين مجتمع الدول .. لسنا مغامري حرب وانما نحن طلاب سلام

ادرك العالم ذلك كله وكان يتعاطف من قبل ذلك مع قضيتنا .. واليوم زاد على تعاطفه معنا احترامه لتصميمنا للدفاع عن هذه القضية . ولقد كنا نطمئن لعطف العالم ونحن الان نعتز باحترامه

واقول لكم بصدق وامانة انني افضل احترام العالم ولو بغير عطف على عطف العالم اذا كان بغير احترام

.. واحمد الله

ايها الاخوة والاخوات

ان دولة واحدة اختلفت مع العالم كله ولم تختلف معنا فقط ؛ هذه الدولة هي الولايات المتحدة .. لقد فوجئت كما تدعي باننا حاولنا رد العدوان ولسنا نفهم كيف ولماذا فوجئت هذه الدولة لم تكتفي كما تقول بانها فوجئت وانما افاقت من المفاجاة دون ان تعود للصواب

ومن المؤسف والمحزن ان يكون هذا موقف واحدة من القوى الاعظم في هذا العصر . لقد كنا نتوقع او ربما نتمنى ضد الشواهد والتجارب معها ان تفيق الولايات المتحدة الامريكية من المفاجاة الى الصواب لكن ذلك لم يحدث ورأينا الولايات المتحدة تخرج من المفاجاة الى المناورة .. ان عرضها الاول هو وقف القتال والعودة الى خطوط ما قبل ٦ تشرين اول . وكان يمكن ان نغضب من هذا المنطق المعكوس .. ولكننا لم نغضب لاننا نثق في انفسنا من ناحية ، ومن ناحية اخرى لاننا بالفعل نريد ان نساهم في سلام العالم

ان العالم يدخل في عصر من الوفاق بين القوتين الاعظم ونحن لا نعارض سياسة الوفاق .. كان لنا تحفظ واحد عليه وما زال قائما اذا كنا نريد أن يدخل العالم بعد استحالة الحرب العالمية الى عصر من السلام فان السلام ليس معنى مجردا او مطلقا .. السلام له معنى واحد هو ان تشعر كل شعوب الارض انه سلام لها وليس سلاما مفروضا عليها

واني لاقول امام حضراتكم وعلى مسمع من العالم .. نحن نريد ان تنجح وان تتدعم سياسة الوفاق ونحن على استعداد للمساهمة في انجاحها وتدعيمها .. لكننا نرى وبحق ان ذلك لا يمكن ان يحدث بينما العدوان قائم ضد امة عربية باسرها تقع في قلب العالم استراتيجيا وتملك اهم ثرواتها اقتصاديا

ان اي نسيان لهذه الحقيقة البديهية ليس تجاهلا فحسب وانما هو اهانة لا نرتضيها لانفسنا ولا للعالم الذي يعرف اهمية وقيمة هذه المنطقة التي نعيش فيها وعليه ان يعرف الان ان هذه المنطقة قادرة على ان تمنح وان تمنع

ايها الاخوة والاخوات

ان الولايات المتحدة بعد المناورة التي رفضنا مجرد مناقشتها خصوصا بعد ان فتحنا طريق الحق بقوة السلاح اندفعت الى سياسة لا نستطيع ان نسكت عليها او تسكت عليها امتنا العربية ذلك انها اقامت جسرا سريعا تنقل به المعونات والمساعدات العسكرية لاسرائيل

لم يكف الولايات المتحدة ان ملاحها هو الذي مكن اسرائيل من تعطيل كل محاولات الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط فاذا هي الان تتورط فيما هو افدح وفيما هو اخطر في عواقبه

بينما نحن نقاتل العدوان وبينما نحن نحاول ازاحة كابوسه عن اراضينا المحتلة اذا هي تسارع الى العدوان تعوضه عما خسر وتزوده بما لم يكن لديه

ان الولايات المتحدة تقيم جسرا بحريا وجويا تتدفق فيه على اسرائيل دبابات جديدة وطيارات جديدة وصواريخ جديدة والكترونات جديدة ونحن نقول لهم ان هذا لن يخيفنا

ولكن عليكم وعلينا قبل ان تصل الامور الى نقطة اللاعودة .. ان نسأل:

الى اين .. والى متى ..

الى اين ونحن خريطة الشرق الاوسط وليست اسرائيل

الى اين ومصالحكم كلها عندنا وليست في اسرائيل

الى اين .. والى متى ..

وعرض الرئيس السادات تفاصيل مشروعه لحل الازمة المنشور في مكان اخر من هذا العدد ثم اختتم خطابه بقوله :

ان هذه الساعات تطلب شجاعة الرجال وعقل الرجال ومن جانبنا فاننا نواجه هذه الساعات بخشوع الصادقين مع الله ومع انفسهم ومع امتهم ومع انسانيتهم .

هذه ساعات تدور فيها معارك أكبر مما دار بالاسلحة التقليدية حتى في حروب العمالقة هذه ساعات تتقرر فيها مصائر وتتحدد فيها علاقات سوف تفرض نفسها على المستقبل وهي تؤكد نفسها في الحاضر .

هذه ساعات يتقدم فيها أبطال وهذه ساعات يسقط بل يرتفع فيها شهداء .

هذه ساعات حافلة بمشاعر متباينة تمتزج فيها صيحة الفرح بمشاعر عميقة أخرى . ذلك أننا كنا ولا زلنا نريد الحق ولا نريد الحرب .

ولكنا كنا ولا نزال نريد الحق حتى اذا فرضت علينا الحرب . وحين كانت نشوة الانتصار تملأ كل القلوب فانني كنت فيما بيني وبين ربي أعرف مدى الفداء الانساني الذي تدفعه في سبيل النصر .

ولقد كنت أتتبع أنباء انتصاراتنا في خشوع لانني أعرف الحق ولقد كان أعز القائلين هو الذي علمنا : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم »

أيها الاخوة والاخوات : هذه ساعات نعرف فيها أنفسنا ونعرف فيها الاصدقاء ونعرف فيها الاعداء ولقد عرفنا أنفسنا ولقد عرفنا أصدقاءنا وكانوا بأصدق وأخلص ما نطلب من الاصدقاء

ولقد كنا نعرف عدونا دائما ولسنا نريد أن نزيد في أعدائنا ..

بل أننا لنوجه الكلمة بعد الكلمه والتنبيه بعد التنبيه والتحذير بعد التحذير لكي نعطي للجميع فرصة يراجعون ولعلهم يتراجعون ..

لكننا بعون الله قادرون بعد الكلمة وبعد التنبيه وبعد التحذير أن نوجه الضربة بعد الضربة ولسوف نعرف متى وأين وكيف اذا أرادوا التصاعد بما يفعلون .

ان الامة العربيه كلها واسمح لنفسي أن أعبر عنها لن تنس مواقف هذه الساعات ان الامة العربيه لن تنسى أصدقاء هذه الساعات الذين يقفون معها ولن تنسى أعداء هذه الساعات الذين يقفون مع عدوها ..

ربنا كن لنا عونا وهدى ، ربنا وبارك لنا في شعبنا وفي أمتنا ، ربنا انك وعدت ووعدك الحق ..

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

والسلام عليكم ..

نعي سيدة فاضلة

يوسف بركات ومنذر عايد وسامر بركات يشاطرون زميلهم وصديقهم محمد الخطيب احزانه بوفاة والدته المرحومة

مليحة شاكر الحسيني

طالبين للفقيدة الرحمة والغفران وجنات الخلد (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون)

نعي

القدس - حسني صالح صيام واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة جارتهم الفقيدة الغالية المرحومة

حرم عادل عبد اللطيف

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم زوجها واولادها وعموم ال عبد اللطيف جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

آخر أنباء المعارك الحربية على كل الجبهات

البلاغات المصرية . البلاغات السورية . البلاغات الاردنية . البلاغات الاسرائيلية

البيان رقم ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقا للبيان رقم ٤٣ قامت سرعاتنا بتدمير جزء من مدرعات العدو التي قامت بالهجوم المضاد ظهر اليوم . وقد اشتركت تشكيلاتنا الجوية في هذه المعركة وقامت بقصف مركز لدبابات العدو مما اجبره على الانسحاب تاركا خلفه دباباته المحترقة وقد اعترضت طائرات العدو تشكيلاتنا الجوية ودارت معركة جوية اسقطنا فيها له ١١ طائرة وعادت جميع طائراتنا باستثناء طائرتين

واثناء القتال قام العدو بعد ظهر اليوم بغارة يائسة متسللا بسبع دبابات غرب البحيرات المرة في محاولة للاغارة على بعض المواقع بالقناة فصبت عليها مدفعيتنا نيرانا كثيفة وتم تدمير ٣ دبابات منه وشتت الباقي وتقوم قواتنا بمطاردتها للقضاء عليها نهائيا

البيان رقم ٤٣

حاول العدو ظهر اليوم - امس - تجميع حشد كبير من المدرعات على المحور الاوسط وقام بهجمات مضادة قوية محاولا التقدم من خلال راس جسر احد تشكيلاتنا . وتجري حاليا معركة ضارية باستخدام مدرعاتنا وقواتنا والمشاة ، والمشاة الميكانيكية تعاونها قواتنا الجوية لصد اختراق العدو وتدميره . وقد تكبد العدو خسائر جسيمة وما زالت المعركة مستمرة حتى الان

البيان رقم ٤٢

قامت قواتنا البحرية مساء امس بعمليتين ناجحتين في البحر المتوسط والبحر الاحمر فقامت مجموعة من وحداتنا البحرية بقصف مواقع العدو على الشاطيء الشرقي لخليج السويس وكبدته خسائر فادحة في المعدات والافراد . كما قامت وحدات اخرى من بحريتنا في نفس الوقت بقصف المنطقة الادارية للعدو في رمانة على الساحل الشمالي لسيناء بالصواريخ فاشتعلت فيها النيران واحدثت فيها خسائر جسيمة . وقد عادت جميع قطعنا البحرية الى قواعدها سالمة

وفي الساعات الاولى من صباح اليوم - امس - حاول تشكيل بحري الاقتراب من شواطئنا في منطقة شمال الدلتا فتصدت له وحداتنا البحرية وتمكنت بمعاونة القوات الجوية من تدمير ٤ زوارق معادية وفر باقي التشكيل

وفي القطاع الاوسط من سيناء اكتشفت قواتنا ليلة امس قوة مدرعة للعدو من ٢١ دبابة متقدمة نحو مواقعنا ففاجاتها قواتنا البرية وحاصرتها ودمرتها بالكامل

وقد قامت وسائل دفاعنا الجوي طوال يوم امس بالتعاون مع القوات الجوية بالتصدي لجميع طلعات العدو الجوية واسقطت ٣٤ طائرة لم ينج من طياريها سوى اثنين فقط قفزا بالمظلة وتم اسرهما ونقل احدهما الى المستشفى لاصابته باصابات خطيرة

مشروع - بقية

اننا على استعداد لقبول وقف اطلاق النار على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة فورا وتحت اشراف دولي الى خطوط ما قبل ٥ حزيران سنة ١٩٦٧

ثالثا : اننا على استعداد فور اتمام الانسحاب من كل هذه الاراضي أن نحضر مؤتمر سلام دولي في الامم المتحدة وسوف أحاول جهدي أن أقنع به رفاقي من القادة العرب المسئولين مباشرة عن ادارة صراعنا مع العدو ، كما انني سوف أحاول جهدي أن أقنع به ممثلي الشعب الفلسطيني وذلك لكي نشارك معا ومع مجتمع الدول في وضع قواعد وضوابط لسلام في المنطقة يقوم على احترام الحقوق المشروعة لكل شعوبها

رابعا : اننا على استعداد هذه الساعه بل هذه الدقيقة أن نبدأ في تطهير قناة السويس وفتحها أمام الملاحة العالميه لكي تعود الى اداء دورها لرخاء العالم وازدهاره . ولقد أصدرت الأمر بالفعل الى رئيس هيئة قناة السويس للبدء بهذه العملية غداة اتمام تحرير الضفه الشرقية للقناة وقد بدأت بالفعل مقدمات الاستعداد لهذه المهمة .

خامسا : اننا لسنا على استعداد في هذا كله لقبول وعود مبهمة أو عبارات مطاطة تقبل كل تفسير وكل تأويل وتستنزف الوقت في ما لا جدوى فيه وتعيد قضيتنا الى جمود لم نعد نقبل به مهما كانت الاسباب لدى غيرنا أو التضحيات بالنسبة لنا .

ما تريده الآن هو الوضوح في الغايات والوضوح في الوسائل ..

أيها الاخوة والاخوات : لقد قلنا كلمتنا وادعو الله مخلصا أن يفهمها الجميع في اطارها الصحيح وأن يضعوها على الخط المستقيم وان يحسنوا تقدير الامور .

استمرت قواتنا المدرعة ومدفعيتنا تساندها طائراتنا طيلة هذا اليوم - امس - بمهاجمة مواقع العدو في القطاع الشمالي وبعد تجماته المعاكسة التي استخدم فيها الدبابات والمدفعية

وجرت معارك عنيفة بين قواتنا وقوات العدو وقد دمرت قواتنا في هذه المعارك ٨٠ دبابة وعربة مجنزرة و ٤ قواعد للصواريخ وعدد من اليات ومدافع العدو ولا تزال المعارك بالمدفعية والدبابات مستمرة في اماكن متعددة

في الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح هذا اليوم - امس - اسقطت وسائل دفاعنا الجوي طائرة معادية جنوب القنيطرة .. هذا وتدور منذ فجر اليوم - امس - معركة عنيفة بالدبابات والمدفعية بين قواتنا وقوات العدو في القطاعين الشمالي والاوسط من الجبهة

صرح متحدث عسكري سوري بان الطيران الاسرائيلي قام بعد ظهر اليوم - امس - بالاغارة على منشات مدنية في منطقة الرستن ومدينة الكلكلة وحرسكا فتصدت له وسائل دفاعنا الجوي السوري ولم تمكنه من تحقيق اهدافه ، ولم تحدث سوى اضرار طفيفة وفي الجبهة لا تزال القتال محتدما ما بين القوات السورية وقوات العدو وخاصة في القطاع الشمالي

كما اعلن الناطق السوري انه جرى اشتباك جوي بين الطائرات السورية وطائرات العدو فوق الحدود اللبنانية السورية قرب منطقة الزبداني اسقطت فيها المقاتلات السورية طائرة من طراز فانتوم ، ولا تزال القوات السورية المدرعة تهاجم مواقع العدو في القطاع الشمالي من الجبهة

السهم - بقية

وكانت العراق قد تقدمت بمشروعين لمؤتمر دول النفط العربي في الكويت احدهما يدعو الى تاميم النفط العربي كله والاخر يقضي بايقاف النفط عن الدول الاجنبية التي تقف ضد القضية العربية وعلى راسها اميركا

وقد اجرى الوزراء العرب عدة مشاورات جانبية بناء على طلب الكويت تمهيدا لاتخاذ موقف نهائي في مؤتمرهم

الجهود - بقية

العلاقات الدبلوماسيه معها اذا استمرت في سياستها العدوانية . والولايات المتحدة لا يمكنها التخلي عن اسرائيل والاتحاد السوفياتي يريد أن يؤكد للعرب بانه ما زال الصديق الوحيد والحليف القوي . وهنالك الزيارات التي قام بها بعض القادة العرب الى الاتحاد السوفياتي

فقد استغرقت محادثات الرئيس الجزائري ١٧ ساعه متواصله صدر على أثرها بيان أشار الى أن الاتحاد السوفياتي سيساعد العرب بكافة الوسائل ليستعيدوا أراضيهم .

وأمس أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن واشنطن بدأت فعلا في تزويد اسرائيل بالعتاد العسكرى وذلك ردا على الجسر الجوي السوفياتي الذي تتهال عن طريقه الاسلحة السوفياتية لسوريا ومصر وقد ألمح الرئيس نيكسون الى احتمال تدخل أميركا عسكريا لحماية اسرائيل اذا تعرضت لخطر يهدد وجودها وسيادتها وذكر بانزال قواته على لبنان عام ١٩٥٨ وباستعداد الولايات المتحدة لمساعدة الاردن أمام تهديد سوريا عام ١٩٧٠

واثر هذا التصريح الخطير ادلى كيسنجر تصريحا أكد فيه بأن بلاده لا تعتزم ارسال قوات عسكريه الى اسرائيل .

والاسلحة تنهال على القوى المتحاربة بكميات هائلة ومن بينها كما قيل أحدث ما تفتق عنه الذهن البشرى .

وفي بيروت صرح أمس سفير الاتحاد السوفياتي أن سوريا ستقوم بهجوم شامل باستخدام أسلحة حديثة لن تجدي أمامها أية مقاومة اسرائيليه . واكتفى مجلس الأمن بدور المتفرج ، ثم هناك سلاح البترول في المعركة واليوم سيتبين النتيجة بعد اجتماع وزراء النفط في الكويت

قال المراسل العسكري الاردني في الجبهة السورية بان القوات الاردنية اشتركت في عمليات الامس وتحررت الهجوم في عدة اماكن . هذا وقد سقط اول شهيد اردني على ارض سوريا الحبيبة في الساعات الاولى من صباح اول امس . وكان من اللواء المدرع أربعين .

رسالة من بورقيبة الى نيكسون

تونس - وجه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة الى الرئيس الاميركي نيكسون اعرب له فيها عن تاثره العميق للمساعدة الضخمة التي تقدمها اميركا لاسرائيل

وقال بورقيبة ان مثل هذا التدخل الاميركي سيكون بمثابة المبادرة الاميركية ذات المدى الهام مما يشكل تهديدا دائما للسلام في العالم

حاتم - بقية

على أن الجندي المصري قادر على القتال وفقا لاحدث الاساليب العسكرية .

وأضاف قائلا : عندما كانت مصر تنادي بحل النزاع على أساس القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة فانها لم تكن تنادي بذلك عن ضعف أو خوف ولكنها كانت تنادي بذلك مدفوعة برغبة أصيلة هي احلال سلام دائم وعادل في المنطقة . كما شرح الدكتور حاتم في حديثه النتائج التي ترتبت عن استمرار اسرائيل باحتلالها للاراضي فاغلاق قناة السويس قد عاد بالضرر على العديد من دول غرب أوروبا وفي آسيا وشرق أفريقيا ومنطقة الشرق الاوسط .

وفي رده على سؤال حول الإعلام وعن الدور الذي لعبه في تقديم مصر بصورة جديدة للعالم تخالف صورتها عام ١٩٦٧ أجاب الدكتور حاتم ان اعلامنا قام على مرتكزات رئيسية تهدف الى خدمة أغراضنا القومية وتتماشى مع الرأى العام الذى أيدنا واطلاعه على تطورات الموقف دون مبررات أو تهويل بالسرعة والوسيلة التي تتناسب وتطور وسائل الاعلام .

وأشار الى أن ثقة الجماهير بقيادتها يجعلها أن تكون على علم كامل لكل هذه التطورات حتى تتجاوب ومتطلبات العمل من أجل تحرير الارض وأن ادراك العالم لحقنا المشروع على كل المستويات يتطلب منا أن نطلعه على الحقيقة لابطال الدعاية الاسرائيليه وحول استخدام البترول العربي في المعركة قال : ان البترول العربي يعتبر أقوى الوسائل المؤثرة في كفاح العرب من أجل استعادة حقهم العادل . ولكن استخدام البترول في معركتنا لا يعني ما تصوره الدعايات المعاديه والمغرضة لقد حاولت الدعاية الاميركية أن تصور للعالم أن العرب سيعمدون الى استخدام هذا السلاح دون التفريق بين العدو والصديق . ولكن حقيقة الامر هي أن البترول كسلاح عربي لم يستخدم حتى الان أما الدول الصديقه فان علاقتنا معها ستظل قائمة على البنود والاحترام وتبادل المنفعة من أجل خير العالم وبالتالي فان انسياب البترول لهذه الدول الصديقه لن يتاثر بما قد يتخذ من اجراءات بالنسبة للدول التي تؤيد اسرائيل .

صرح المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان القوات السورية بدأت صباح اليوم - امس - بهجوم على قواتنا المرابطة في الاراضي السورية . وتقوم قواتنا بصد هجمات العدو بمساندة سلاح الجو الاسرائيلي وقد تمت معركة بين الطائرات السورية اسقطت عن اسقاط ... مقاتلة سورية وطائرتي هليوكبتر سورتين

وفي الجبهة المصرية ما زالت المعارك في المدفعية والدبابات التي بدأت في الليل في القطاع الاوسط من قناة السويس مستمرة وقد ... طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ... القوات البرية

وفي جنوب سيناء اطلقت ... مصرية الليلة الماضية عدة صواريخ باتجاه شرم الشيخ ... الصواريخ اصابة الهدف -

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد صرح ان سفن ... الاسرائيلية قد قصفت الليلة ... منشات عسكرية على الساحل ... غربي الاسكندرية وشرقها ... اصابات مباشرة لا سيما في ... الرادار وعادت جميع سفننا الى ... سالمة

تحارب قوة اسرائيلية ... الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ... مؤخرة القوات المصرية غربي قناة السويس . واعلن الناطق ... ان القوة الاسرائيلية اصابت ... للمدفعية المصرية وصواريخ ... للطائرات

واعلن الناطق العسكري ان القوات الاسرائيلية صدت الهجوم ... شنته القوات السورية في الجبهة الشمالية والذى بدات فيه في الصباح وعاد الهدوء الى الجبهة ... ساعات الظهر وتكبدت القوات ... حوالي مئة دبابة اما في الجو ... بلغت خسائر العدو اليوم - ... ٢٢ طائرة عشر منها اسقطت في الجبهة السورية و١٢ في الجبهة المصرية . وقد قام سلاح الجو الاسرائيلي بمساندة القوات البرية بقصف بطاريات الصواريخ والـ... وقواعد عسكرية في كلا القطاعين

الكنيست - بقية

اطلاق النار حتى الان

وهاجمت غولدا مئير في ... الذكور الاتحاد السوفياتي المعسكر الاشتراكي التي ساعدت الدول العربية وتعمل على ... وتسليح جيوشها لضرب اسرائيل ... ومن الجهة الاخرى اشادت مئير بحكومة الولايات المتحدة الامريكية التي تقف لجانب اسرائيل بكل ... سياسيا وعسكريا

كما هاجمت مئير فرنسا وبريطانيا لفرضهما الحظر على ارسال الاسلحة الى الدول المتحاربة في الشرق الاوسط الامر الذي وصفته بانه غير عادل

واشارت غولدا مئير الى موقف ... وقف اطلاق النار بقولها .. ... نقبل باتفاق كهذا دون تبادل ... وان وقف اطلاق النار سياسي ... كسر شوكة العدو . وقالت غولدا مئير في بيانها السياسي ... تزيد الحرب مع الاردن ... مقتنعين بان مصلحته تقتضي ... انجراره الى الحرب واضافت ان ... ارسال وحدة من الجيش الاردني ... سوريا وقام بتعبئة قواته ... على امتداد حدودنا وان هذه ... تعتبر خطوة خطرة ومثيرة للقلق ... ولقد لفتنا نظر جهات سياسية ... اشتراك الاردن الى جانب سوريا ... يخرج من نطاق السيطرة وان ... بداية لتدهور الوضع ويتحتم ... أن تتصرف مع القوات الاردنية ... سوريا بما تستلزمه مقتضيات ...

وادلت بتفاصيل عن شحن الاسلحة السوفياتية الى الدول ... وتفاصيل عن الجيوش العربية ... ان مصر تمتلك ٦٥٠ الف جندي و٦٥٠ طائرة و ٢٥٠٠ دبابة ... سورية فتمتلك ١٥٠ الف جندي ... طائرة و٢٠٠٠ دبابة وان لمصر ... بطاريات الصواريخ من نوع سام ... وسام٣ وسام٦ اما سوريا فتمتلك ... بطارية صواريخ

وواصلت غولدا مئير عن ... بتفاصيل عن الجيوش العربية ... ان العراق قد ارسل ٢٣٠ دبابة ... اسراب من الطائرات وارسل الاردن ... دبابة وارسل المغرب ١٥٠٠ جندي ... عربات مجنزرة

هذا وقد دار نقاش حول ... بعد ان انهت غولدا مئير تقرير ... اشترك فيه عدد كبير من اعضاء ... الكنيست من مختلف الكتل فيها ... ايد جميع الخطباء ما عدا ممثل ... الشيوعي الاسرائيلي - راكاح - ... التي تتبعه الحكومة الاسرائيلية ... التي عبر عن حزنه على الضحايا ... اليهود والعرب نتيجة الحرب وطالب بوضع حد للحرب حقنا للدماء . ... ان الحكومة هي المسؤولة عن ... القتال . فقد كان من الممكن منع ... نشوب الحرب في السابق الا ... حكومة اسرائيل قد رفضت جميع ... مبادرات السلام ابتداء من قرار ... مجلس الامن لمبادرة يارنغ حتى ... الدعايم

وفي ختام النقاش في الكنيست حول الوضع قدم الى الاعضاء ... لاتخاذ قرار الاول وتقدم باسم ... الكتل السياسية في الكنيست ... عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وهو عبارة عن تاييد من اعضاء ... الكنيست لسياسة الحكومة في ... الحالية . والثاني اقتراح الكتلة ... الشيوعية - راكاح - قدمه ... فلنر وهو ان يطالب اعضاء ... الكنيست حكومة اسرائيل بالانسحاب ... من جميع الاراضي التي احتلتها ... ٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير ... للشعب الفلسطيني ولم يصوت ... هذا الاقتراح غير اعضاء الحزب ... الثلاثة